

تجاوز الاعتداء على المسلمين والعرب في الغرب الشكل العادي، وأصبح ظاهرة جنونية تصل إلى الأشباه، فقد تعرض رجل هندي مسنّ لاعتداء في أمريكا لمجرد أنه يشبه المسلمين.

فقد هاجم أحد الأشخاص بولاية كاليفورنيا الهندي "بيارا سينغ" لإطلاقه لحيته وارتدائه عمامة، وهي طقوس معروفة عند الشيخ.

فقد اعتقد المهاجم أن "سينغ" من المسلمين، فقام بضربه على رأسه بقضيب حديدي، وفر هارباً، مما أدى إلى إصابته إصابات بالغة تشمل جروحاً في الرأس وكسوراً في الأضلاع.

من جهتها، أدانت عدد من المنظمات الإسلامية بالولايات المتحدة الحادث، وعبرت عن تضامنها مع الضحية.

وكشفت المنظمات أن المواطنين الأمريكيين "الشيخ" يتعرضون لاعتداءات مستمرة؛ لتشابه ملابسهم وهيتهم مع المسلمين.

يشار إلى أن المسلمين يتعرضون لاعتداءات دائمة في الغرب في الفترة الأخيرة، خصوصاً بعد تفجيري بوسطن.

وكانت شركة بطاقات معايدة في أمريكا قد قامت باستغلال دمية ترتدي الزي الإسلامي ومعروفة باسم "آمنة" على اسم والده النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، ووضعت صورها على بطاقة معايدة للأعياد وهي تحمل عبارات تحرض على القتل والعنف.

وكانت عدة دول قد قامت بمنع ارتداء النقاب في الأماكن العامة، كما منعت بناء المآذن، وشدت بشأن بناء المساجد وارتداء الحجاب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com